خَنائير : دَواهٍ وخَناشير أَيضاً .

وقولُه : أَقود الجَمَلا أَي : أَنا مكشوف الأمر ظاهِرهُ لا أَخْفَى . ويقال : ما أَستسر مَنْ قادَ الجَمَلَ .

وقولُه : وَطَلاّعَ الثّنَاياَ الثّنُايا : جمع ثَنيّة . والثّنيّةُ : الأَرَض نرتفع وتَغْلُظ . ومنه حديث النّبِيّ عليه السلام : " إنّه كان إذا قفل فاوْفَى على فَدْفَد أَوَ ثنيّة كبّر ثلاثاً والفَدْفَد نحو الثّنِيّة . ومثله قولهم : فلان طلاّعِ اَنجُد وهو جمع نَجْد . والنّجْدُ : ما ارْتفَع من الأَرَض .

خَبّرني اَبو حاتم عن الأَصمعي انه قال : يقال ذلك للرجل لا يزال قد فَعل فَعْلة شريفة وقال دُرَيْد بن الصّمّة : من الطويل ... كمِشُ الإزار خارجُ نِصْف ساقِه ... صَبورُ على الجَلاءَ طلاّع أَنْجُدِ ... .

والجَلاءّ : الأَمر العَظِيم وهو الجُلّى أَيَضاً إذا قُصِر ضُمّ أَولُه وإذا مُدّ فُتِحَ أَوَله . وجمعه : جُلل مثل : كبرى وكُبَر وطُولَى وطُول . وقولُه : كميِش الإزار يريد : انّه مشَمْر ليس بصاحب خَفْض وَدَعة . وأَصْلُ المَثَل أَنْ يكون الرجُل صاحب أَسْفار وهو لا يزال يطلع الثّنايا والنّجادِ أَي :